فاعلية الاستراتيجيتين التكاملية والتعلم التعاوني في تطوير مهارتي المناولة والتهديف بكره القدم للطلاب

م.د. عقيل كاظم هادي الفحام ، أ.م.د. باسم ناجي عبد الحسين
العراق. جامعة الكوفة. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
aqeelk.alfaham@uokufa.edu.iq

الملخص

ان الاهتمام بالعملية التعليمية والارتقاء بها وباستراتيجياتها ، اذا اصبح الشغل الشاغل للمؤسسات التربوية والعديد من الباحثين من جل تسهيل عملية تقديم المعلومة للمتعلم في تطوير الاداء الفني والانجاز مما يتطلب الابتعاد عن تقديم المعلومة من المدرس حصرا وايجاد استراتيجيات حديثة ينتقل فيها مركز النشاط في عملية التعلم من المدرس الى المتعلم كونه احد محاور العملية التعليمية وان هذا كله على وفق تحركات سلوكية منتظمة ومخططة وهادفة يسير على وفقها المدرس للوصول الى غاياته. وتعد لعبة كرة القدم من الالعاب الجماعية التي تحتاج عناية خاصة بالتدريس وخاصة في حالات المناولة التهديف بكل انواعهم، فمن خلال ملاحظة الباحثان ومتابعته لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعه الكوفة لاحظ أن هنالك قصور في استخدام الاستراتيجيات الأمر الذي حدا بالباحثين الى التعرف الى فاعلية الاستراتيجيتين التكاملية والتعلم التعاوني واداء مهارتي المناولة والتهديف بكره القدم .هدفي البحث: التعرف على فاعلية الاستراتيجيتين التكاملية والتعلم التعاوني في تطوير مهارتي المناولة والتهديف بكره القدم للطلاب والتعرف على أي المجاميع لها الافضلية في تطوير مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للطلاب وكان فرض البحث: هنالك فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاستراتيجيتين التكاملية والتعلم التعاوني في تطوير مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للطلاب كرة القدم.مجتمع البحث وعينته : ان مجتمع البحث الحالي هم طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الكوفة للسنة الدراسية ٢٠٢١-٢٠٢٢ البالغ عددهم الكلي(٥٠) طالب وقد تعامل الباحثان مع مجتمع البحث واستعمل المنهج التجريبي اذ تم تقسيم العينة الى ثلاث مجاميع الاولى المجموعة الضابطة والأخيرتين التجريبية الاولى والثانية وبواقع (١٥) طالبا لكل مجموعة . وتدرس كل مجموعة باستراتيجية تختلف عن المجموعة الاخرى، وبعد اجراء عمليات التكافؤ والاختبارات القبلية تم تطبيق المنهج المتبع من قبل المدرس وتم اجراء الاختبارات البعدية واستعمال الوسائل الاحصائية الملائمة من اجل الوصول الى النتائج التي من خلالها تم تحقيق اهداف البحث وان نتائج البحث بينت أن قيمة F و L.S.D. لمهارة التهديف والمناولة وعلى التوالي هي (٣٨,٧٧٨) ، (٠,٩٤٩) ،(٤٥,٢٠٧) و(١,٧٤٨)

الكلمات المفتاحية: الاستراتيجيتين التكاملية والتعلم التعاوني ، المناولة والتهديف.

Abstract Research:

Title: The effectiveness of the two strategies of integrative and cooperative learning in developing the skills of handling and scoring in soccer for students Researchers:
Asst. Prof. Dr. Bassem Naji Abdel Hussein L. Dr. Aqeel Kazem Hadi Al-Faham
aqeelk.alfaham@uokufa.edu.iq
The problem of the research: The interest in the educational process and its upgrading and its strategies, if it becomes the preoccupation of educational institutions and many researchers in order to facilitate the process of providing information to the learner in developing technical performance and achievement, which requires moving away from providing information from the teacher exclusively and finding modern strategies in which the center of activity moves in the process Learning from the teacher to the learner is one of the axes of the educational process and that all of this is in accordance with regular, planned and purposeful behavioral movements, according to which the teacher is going to reach his goals. The football game is one of the group games that needs special attention to teaching, especially in cases of handling scoring of all kinds. Integration and cooperative learning and the performance of the skills of handling and scoring in football. The objectives of the research: to identify the effectiveness of the two integrative strategies and cooperative learning in developing the skills of handling and scoring in football for students and to identify which groups have the preference in developing the skills of handling and scoring in football for students. Statistical significance between the two integrative strategies and cooperative learning in developing the skills of handling and scoring in soccer for students soccer. Research community and its sample: The current research community are students of the third stage in the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Kufa for the academic year ٢٠٢١-٢٠٢٢, whose total number is (٥٠) Student. The researcher dealt with the research community and used the experimental method, as the eyes were divided It was divided into three groups, the first being the control group, the first and second experimental groups, with (١٥) students per group. Each group is taught with a strategy different from the other group, and after conducting the equivalence processes and the tribal tests, the method followed by the teacher was applied, and the post tests were conducted and the appropriate statistical methods were used in order to reach the results through which the research objectives were achieved, and that the research results showed that the value of F and L.S.D. For the skill of scoring and handling, respectively, are (٣٨،٧٧٨), (٠,٩٤٩), (٤٥،٢٠٧) and (١،٧٤٨), Conclusions: The superiority of the group that used the integrative strategy in learning the technical performance of the skill of handling in football and the superiority of the group that used the cooperative learning strategy in learning the technical performance The preference was for the group that used the integrative strategy. As for the recommendations: the need to use the integrative strategy and the cooperative learning strategy in a learning process.

١- المقدمة:

إن عملية التدريس عملية منظمة ومتسلسلة تحتوي عدة عناصر مرتبطة مع بعضها البعض ولا يمكن أن تتم عملية التدريس ولا يكتب لها النجاح من دو ن هذه العناصر ، او غياب احداها ، وهذه العناصر هي المدرس والطالب والمنهج ، فالمدرس مثلا لا يمكن أن يقوم بعملية التدريس من دون الطالب والمنهج بدوره لا يمكن أن يعرض من دون المدرس الذي يقوم بتدريسه وكل من المدرس والمنهج لا دور لهما من دون طالب يتعلم ذلك كله ضمن بيئة تعليمية ملائمة وامكانيات متاحة .لذا فأن التطورات السريعة في العصر الحديث فرضت علينا متطلبا حيويا في عملية التعلم والتعليم الا وهي استراتيجيات التدريس . ومدى اهميتها والحاجة لها ودورها الايجابي في المخرجات التعليمية وذلك من خلال اختيار المدرس للوسائل التعليمية الملائمة للوصول الى الهدف الذي يصبو إليه من هذه العملية وان يكون مستعدا دائما لمواجهة المواقف التدريسية الطارئة لان كل خطوة يقوم بها المدرس الوحدة التعليمية او كل حركة يجب أن تكون مدروسة من لدنه دراسة كاملة بعيدة عن الارتجالية والعشوائية . ومن المعروف أن هناك العديد من الاستراتيجيات التدريسية التي يمكن للمدرس اختيار الأسلوب الامثل منها والذي يراه ملائما للطلبة ويتلاءم معهم كي تسير العملية التعليمية ويسهل وصول المعلومات الى ذهن الطالب باقصر الطرق وابسطها وباقل زمن وابسط جهد علما أن هذا الاختيار يجب إن يبنى على اسس علمية حتى نتمكن من تحقيق الاهداف الموضوعة .اذ إن لاستراتيجيات التدريس دورا كبيرا ومهما في تطوير الاداء المهاري والفعاليات والالعاب الفرقية جميعها ولا سيما لعبة كرة القدم التي تحتاج الى استراتيجيات تدريسية تتلاءم وطبيعة المهارات الاساسية المتنوعة ، لهذه اللعبة واختيار الافضل من بينها بناء على النتائج التي سوف نتوصل اليها سعيا من ذلك الوصول بالطلاب الى اعلى مستوى في الاداء المهاري لهذه اللعبة ، ومن هنا تتجلى اهمية البحث في دراسة هذه الاسترتيجيات . و من خلال ملاحظة الباحثان لدروس التربية الرياضية في جميع كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية وجد أن هناك الكثير من الطلاب يواجهون صعوبة في تعلم المهارات الاساسية للالعاب الفرقية ولا سيما لعبة كرة القدم التي تمتاز بكثرة مهاراتها وصعوبة اداء بعضها ، كما لاحظ أن هذه الدروس تقدم للطلاب جميعا بالطريقة ذاتها وفي الوقت نفسه باسلوب غالبا ما يكون محددا ومكررا وفي المواقف التعليمية كلها من دون مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وميولهم واتجاهاتهم ورغباتهم ومن ثم أيجاد اجواء من الملل وضعف الرغبة التي تدفعهم الى التعلم وبالتالي هناك جهد مبذول اكبر يقابله ضياع وقت اكثر في التعلم اما عن طريق تصحيح الاخطاء التي يقع فيها المتعلم او محاولة السيطرة على الصف الواحد باعتبار أن هناك مدرسا واحدا في الصف ذلك كله يؤدي الى ضياع الوقت والتفريط بالجهد معا مما يشكل مشكلة لا يمكن التغاضي عنها ولكن يمكن معالجتها بالطرق العلمية المدروسة لذلك اتجه الباحثان الى القيام بدراسة تجريبية مستخدما فيها استراتيجيتي

التكاملية و التعلم التعاوني لمعرفة مدى تأثيرها في تعلم الطلاب لبعض المهارات الاساسية بكرة القدم وانعكاس ذلك على الجوانب المعرفية والمهارية لديهم .

ويهدف البحث الى:

١- التعرف على فاعلية الاستراتيجيتين التكاملية والتعلم التعاوني في تطوير مهارتي المناولة والتهديف بكره القدم للطلاب.

٢- التعرف على أي المجاميع لها الافضلية في تطوير مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للطلاب.

٢- اجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبيتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

ان مجتمع البحث الحالي هم طلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الكوفة للعام ٢٠٢١-٢٠٢٢ البالغ عددهم الكلي(٥٠) طالب وقد تعامل الباحثان مع مجتمع البحث بتصميم المجموعتين التجريبيتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي .

٢-٣ أدوات البحث والوسائل المساعدة:

- المصادر والمراجع العربية
- استمارة تفرغ البيانات
- الاستبيان
- الحاسوب الالكتروني (Acer)
- كرات قدم عدد (١٠)
- ملعب كرة قدم قانوني
- شريط قياس
- المقابلات الشخصية (*)

(*) ملحق (١)

(*) ملحق (٢)

- الإختبارات المهارية.
- استمارة تقييم الأداء الفني للمهارات

٢-٤ إجراءات البحث الرئيسة:

٢-٤-١ تحديد اختبارات البحث: الاختبار هو" قياس قدرة الفرد على أداء عمل معين وفق ضوابط وصيغ علمية دقيقة. (وجيه محجوب ، ٢٠٠١ ، ص٢٠١)

إذْ عرض الباحثان الاختبارات المقننة لاختبار المناولة واختبار التهديف بكره القدم في استمارة استبيان (ملحق١)على لجنة من الخبراء والمختصين(ملحق٢) وبعد جمعها تم تفريغ البيانات وإيجاد النسبة المئوية لكل اختبار وكما مبين في الجدول (١)

جدول(١) يبين النسبة المئوية لكل اختبار

ت	المتغيرات	الاختبار	النسبة المئوية
١	المناولة	مناولة الكرة على هدف مرسوم على الحائط (١×١) م وبارتفاع (١٠) سم من مسافة (٣) م ولمدة ٣٠ ثانية	%١٠٠
٢	التهديف	اختبار التهديف على مستطيلات مرسومة في الجدار	%١٠٠

٢-٤-٢ توصيف الاختبارات:

٢-٤-٢-١ اختبار مناولة الكرة على هدف مرسوم على الحائط . (ضياء جابر محمد ، ٢٠٠٢ ، ص ٦١)

- الهدف من الاختبار: قياس دقة المناولة بأسرع وقت

- الادوات المستعملة: (كرة قدم قانونية عدد (٥) ، ساعة توقيت الكترونية ، مادة البورك ، طلاء بويه)

- مواصفات الاداء: يقف المختبر أمام حائط وخلف خط يبعد عن الحائط (٣م) ويرسم هدف على الحائط بقياس (١×١م ، وعند سماع الصافرة يقوم المختبر بركل الكرة نحو الهدف المرسوم على الحائط بشكل مستمر لمدة (٣٠ ثا) .

- شروط الاداء: لكل مختبر محاولتان متتاليتان .

- تؤخذ نتيجة افضل المحاولتين .

- لا يجوز ركل الكرة المرتدّة من الحائط الاّ بعد عبورها خط البداية .

- التسجيل:

تحسب عدد المرات التي دخلت فيها الكرة الهدف خلال ال (٣٠ ثا)

تحسب الكرات التي تمس الخطوط ضمن الكرات الناجحة .

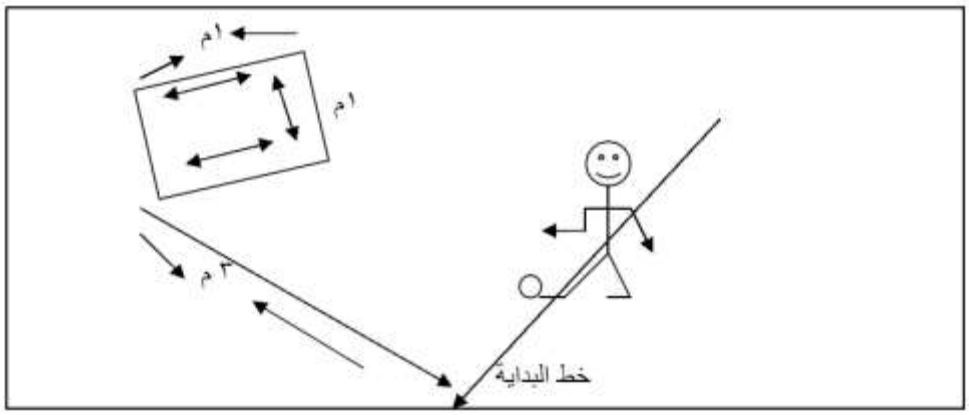

شكل (١) يوضح اختبار مناولة الكرة على هدف مرسوم على الحائط

٢-٤-٢-٢ أختبار التهديف على مستطيلات مرسومة في الجدار:

الغرض من الاختبار: قياس دقة التهديف

الادوات المستخدمة:

- طباشير
- شريط قياس نوع (كتان)
- كرات قدم عدد(٦)

الملعب: جدار مرسوم عليه مستطيلات كما في الشكل (٢) وكل مستطيل له درجة معينة ينالها اللاعب اذا ما نجح في تهديف الكرة نحوه . ويرسم خط مواز للجدار المرسوم عليه مستطيلات وعلى بعد (٨ م)* منه وتحدد نقطة وضع الكرة للتهديف على المستطيلات .

وتعطى لكل لاعب (٦) محاولات لكل طرف.

طريقة الاداء: يقف اللاعب خلف الكرة وعندما تعطى له إشارة البدء يهدف الكرة الى المستطيل الاكثر درجة ثم يكرر التهديف بالكرة (٢) وهكذا حتى ينتهي بتهديف الكرة (٦) على أن يأخذ اللاعب الوقت الكافي و المناسب لتنفيذ التهديف

التسجيل: تحتسب الدرجة بمجموع الدرجات التي يحصل عليها اللاعب من تهديف الكرات الست بحيث تنال كل تهديفة الدرجة المحددة في كل منطقة التي تذهب إليها الكرة على ان تحتسب خطوط التقسيم للمستطيلات

بجمع درجات المستطيلين ثم التقسيم على(٢) ويراعى ان التهديف خارج حدود المستطيلات تكون الدرجة صفراً. وان أعلى درجة يحصل عليها الفرد هي (١٨) درجة لكل طرف.

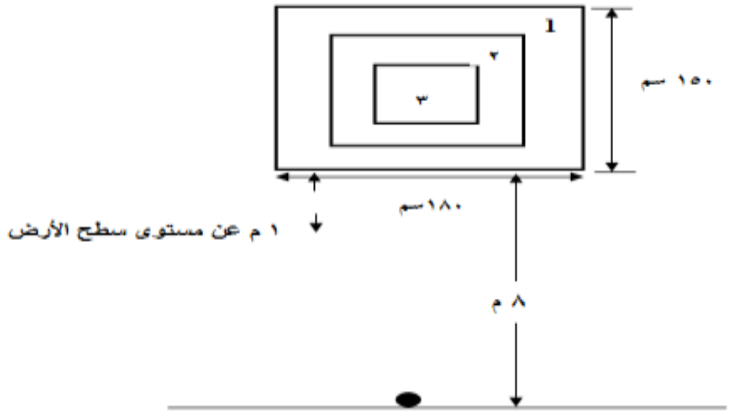

شكل (٢) يوضح أختبار التهديف على مستطيلات مرسومة في الجدار

٢-٥ التجربة الاستطلاعية: ان التجربة الاستطلاعية "عبارة عن دراسة أولية يقوم بها الباحثان على عينة صغيرة قبل قيامه بهدف اختبار أساليبه وأدواته"

(وجيه محبوب ، ١٩٩٣ ، ص١٧٨)

لذا قام الباحثان بإجراء تجربة استطلاعية بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٢٢ على عينة من مجتمع البحث وكان عددهم (٥) لاعب وكان غرض إجراء التجربة الاستطلاعية ما يلي:

١- التأكد من تفهم عينة البحث لمفردات اختبارات البحث .

٢- معرفة الوقت الذي تستغرقه التجربة .

٣- معرفة الصعوبات والمعوقات التي تواجه العمل ومعالجتها .

٤- التأكد من صلاحية الادوات والاجهزة المستخدمة في البحث .

٥- التأكد من كفاءة فريق العمل المساعد .

٦- استخراج الأسس العلمية للاختبارات .

٢-٦ الأسس العلمية للاختبارات:

٢-٦-١ صدق الاختبارات: الصدق هو احد المعاملات المهمة للاختبار الجيد وهو يقيس الاختبار بدقة الشيء الذي وضع من اجله ويعرف الصدق هو "الدرجة التي يقيس بها الاختبار الشيء المراد قياسه (ليلى السيد فرحات ، ٢٠٠١ ، ص ١١١)

فالصدق احد المعاملات الأساسية للاختبار الجيد إذ قام الباحثان باستخدام الصدق الظاهري من خلال عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الاختبار والقياس لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الاختبارات لغرض تطبيقها على عينة البحث ، وقد تبين صلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه.

٢-٦-٢ ثبات الاختبارات: ثبات الاختبار يعني أن "الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه غير مرة وفي الظروف نفسها . (ذوقان عبيدات وآخرون ، ١٩٩٢ ، ص١٦٤)

ولحساب معامل الثبات للمقياس والاختبار تم تطبيقهما عينة التجربة الاستطلاعية يوم ٢٠٢١/١٠/٢٢ وأعيد التطبيق بعد مرور (٧) أيام على اللاعبين أنفسهم وتحت نفس الظروف وبهذا استخدم الباحثان طريقة الاختبار وإعادة الاختبار للحصول على ثبات الاختبارات " حيث تعد هذه الطريقة من ابسط الطرائق وأسهلها كما إنها مهمة في تعيين معامل ثبات الاختبار وتتلخص هذه الطريقة في اختبار مجموعة من الأفراد ثم يعاد التطبيق مرة أخرى وعلى المجموعة نفسها ويحسب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين التطبيقين للحصول على معامل ثبات الاختبار. (سعد عبد الرحمن ، ١٩٩٧ ، ص٢٠١)

وكان معامل ثبات الاختبارات كما مبين في الجدول (٢):

٢-٦-٣ موضوعية لاختبارات: يتصف الاختبار الجيد بالموضوعية وهو "الاختبار الذي يعطي النتائج نفسها مهما اختلف المصححون أي إن النتائج لا تتأثر بالمصحح أو شخصيته ويكون الاختبار موضوعياً إذا كانت أسئلته محددة وإجاباته محددة بحيث يكون للسؤال الواحد جواباً واحداً فقط ولا يترك مجالاً للشك" .

(يسان خريبط مجيد ،١٩٨٧ ، ص١٠)

لذا تم ايجاد معامل موضوعية الاختبارات من خلال ايجاد معامل ارتباط بيرسون يبن نتائج محكمين* يقومان بتسجيل نتائج عينة التجربة الاستطلاعية كما مبين في الجدول (٢):

جدول (٢) يبين ثبات وموضوعية الاختبارات

الاختبار	الثبات	الموضوعية
مناولة الكرة على هدف مرسوم على الحائط (١×١) م وبارتفاع (١٠)سم من مسافة (٣) م ولمدة ٣٠ ثانية	٠,٨٩	٠,٩٤
اختبار التهديف على مستطيلات مرسومة في الجدار	٠,٩١	٠,٩٢

٢-٧ التجربة الميدانية : تمثلت إجراءات البحث الرئيسية بإجراء اختبارات المناولة والتهديف بكره القدم والتي قام بتطبيقها الباحثان على عينة البحث والبالغ عددهم (٤٥) طالباً اذ قام الباحثان بإجراء اختبارات المناولة(مناولة الكرة على هدف مرسوم على الحائط (١×١) م وبارتفاع (١٠) سم من مسافة (٣) م ولمدة (٣٠ ثانية) واختبار التهديف (اختبار التهديف على مستطيلات مرسومة في الجدار) على مدى يومين بتاريخ ٣٠-٢٠٢١/١٠/٣١ شمل اليوم الاول من التجربة الرئيسية اختبارات المناولة بكره القدم وبمساعدة فريق العمل المساعد وفي اليوم الثاني تم اجراء اختبارات التهديف بكرة القدم بعدها قام الباحثان بتفريغ النتائج للتعامل معها إحصائيا وذلك بتحقيق اهداف الدراسة .

٢-٨ الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثان البرنامج الاحصائيSPSS تحليل نتائج البحث.

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض النتائج وتحليلها:

٣-١-١ عرض نتائج فاعلية نتائج الاستراتيجيتين التكاملية والتعلم التعاوني للمجاميع الثلاثة (التجريبيتين الاولى والثانية والضابطة في تعلم مهارتي المناولة والتهديف) .

٣-١-٢ عرض نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للمجموعة الضابطة وتحليلها .

للتعرف على دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للمجموعة الضابطة أستعمل الباحثان اختبار (t) للعينات المتناظرة والنتائج يبينها جدول (٣)

جدول (٣) يبين الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للمجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	المعنوية Sig.
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	المناولة	درجة	٩,٦٧	٠,٧٢	١٢	٠,٧٦	٩,٢٦٠	٠,٠٠٠
١	التهديف	درجة	٣,٥٧	٠,٥٠	٤,٣٣	٠,٣٦	٥,٠٠٢	٠,٠٠٠

يتبين من الجدول (٣) هنالك فروقا دالة احصائيا بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي (للمجموعة الضابطة) للمهارتين قيد البحث بلغت قيمة (t) المحسوبة (٩.٢٦٠) (لمهارة المناولة) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهواقل من مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يوكد معنوية الفروق ولصالح الاختبار البعدي. أما (مهارة التهديف) فقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (٥.٠٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهو اقل من مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يوكد معنوية الفروق ولصالح الاختبار البعدي ايضا .

٣-١-٣ عرض نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للمجموعة التجريبية الاولى وتحليلها .

للتعرف على دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للمجموعة التجريبية الاولى أستعمل الباحثان اختبار (t) للعينات المتناظرة والنتائج يبينها جدول (٤)

جدول (٤) يبين الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للمجموعة التجريبية الاولى

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	المعنوية Sig.
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	المناولة	درجة	١٠,٤٠	١,٥٥	١٤,٢٧	٠,٨٠	٨,٢٨٦	٠,٠٠٠
٢	التهديف	درجة	٣,٨٧	٠,٢٣	٥,٦٧	٠,٤٩	١٠,٧٣٩	٠,٠٠٠

يتبين من الجدول (٤) ان هنالك فروقا دالة احصائيا بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي (للمجموعة التجريبية الاولى) للمهارتين قيد البحث بلغت قيمة (t) المحسوبة (٨.٢٨٦) (لمهارة المناولة) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهو اقل من مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يوكد معنوية الفروق ولصالح الاختبار البعدي. أما (مهارة التهديف) فقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (١٠.٧٣٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهو اقل من مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يوكد معنوية الفروق ولصالح الاختبار البعدي ايضا .

٣-١-٤ عرض نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للمجموعة التجريبية الاولى وتحليلها .

للتعرف على دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للمجموعة التجريبية الثانية أستعمل الباحثان اختبار (t) للعينات المتناظرة والنتائج يبينها جدول (٥)

جدول (٥) يبين الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للمجموعة التجريبية الثانية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	المعنوية Sig.
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	المناولة	درجة	١٠,٢٠	٠,٦٨	١٤,٢٧	٠,٧٠	١٧,٨٢٣	٠,٠٠٠
٢	التهديف	درجة	٣,٨٧	٠,٣٠	٥,٤٧	٠,٤٨	٩,٠٢٥	٠,٠٠٠

من الجدول (٥) يتبين لنا ان هنالك فروقا دالة احصائيا بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي (للمجموعة التجريبية الثانية) للمهارتين قيد البحث بلغت قيمة (t) المحسوبة (١٧.٨٢٣) (لمهارة المناولة) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهو اقل من مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يوكد معنوية الفروق ولصالح الاختبار البعدي.

أما (مهارة التهديف) فقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (٩.٠٢٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهو اقل من مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يوكد معنوية الفروق ولصالح الاختبار البعدي ايضا .

٣-١-٥ عرض نتائج الفروق في الاختبار البعدي لمهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للمجاميع الثلاثة (التجريبية الاولى والثانية والضابطة) وتحليلها .

للتعرف على دلالة الفروق في الاختبار البعدي لمهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للمجاميع الثلاثة أستعمل الباحثان اختبار (t) للعينات المستقلة والنتائج يبينها جدول (٦)

جدول (٦) يبين تحليل التباين لمجموعات البحث الثلاثة لمهارتي المناولة والتهديف قيد البحث للاختبار البعدي

المتغيرات	مصادر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	Sig.
التهديف	بين المجاميع	١٥,٥١١	٢	٧,٧٥٦	٣٨,٧٧٨	.٠٠٠
	داخل المجاميع	٨,٤٠٠	٤٢	٠,٢٠٠		
المناولة	بين المجاميع	٥١,٣٧٨	٢	٢٥,٦٨٩	٤٥,٢٠٧	.٠٠٠
	داخل المجاميع	٢٣,٨٦٧	٤٢	٠,٥٦٨		

يبين الجدول (٦) نتائج اختبار تحليل التباين(ف) بين المجموعات وخلالها ، وقد ظهر وجود فرق معنوي بين المجموعات البحث التجريبية الثلاثة في المهارات المبحوثة ، إذ ظهرت قيمة (ف) المحسوبة بمقدار (٣٨,٧٧٨ و ٤٥,٢٠٧) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٣) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) تحت درجتي حرية (٢,٤٢) ، مما يستدعي استعمال اختبار{L.S.D}أقل فرق معنوي لبيان الأفضلية لإحدى المجموعات في المهارت المبحوثة ، كما هو مبين في الجدول (٧).

جدول (٧) يبين الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات البحث الثلاث للمهارات قيد البحث مقارنة بقيمة اقل فرق معنوي (L. S. D)

المتغيرات	مجموعات البحث	الفرق	قيمة (L.S.D)	Sig.	الدلالة
التهديف	م ض-م ت١	-١,٣٣	٠,٩٤٩	٠,١٩	لصالح المجموعة التجريبية الاولى
	م ض-م ت٢	-١,١٣		.٠٠١	
	م ت١-م ت٢	٠,٢٠		.٠١٤	
المناولة	م ض-م ت١	-٢,٢٧	١,٧٤٨	.٦٨٩	لصالح المجموعة التجريبية الاولى
	م ض-م ت٢	-٢,٢٧		.٠٠٠	
	م ت١-م ت٢	٠,٠٠		.٠٠٩	

(*) فرق الأوساط معنوي بالمقارنة مع قيمة (L.S.D) ، عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يبين الجدول (٧) نتائج اختبار أقل فرق معنوي{L.S.D}بين الأوساط الحسابية للمجموعات البحث الثلاثة في اختبار مهارات (التهديف والمناولة) ، وقد ظهرت قيمة{L.S.D}تساوي (٠,٩٤٩) وبما أن الفرق بين الأوساط الحسابية لمجموعتي البحث الأولى والثانية هو(٣٨,٧٧٨) وهو أكبر من قيمة{L.S.D}المحسوبة البالغة (٠,٩٤٩) وهذا يعني وجود فرق معنوي بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى ، أما الفرق بين الأوساط الحسابية لمجموعتي البحث الثانية فكان (١,٧٤٨) وهو اقل من قيمة{L.S.D} المحسوبة البالغة (٤٥,٢٠٧) وهذا يعني وجود فرق معنوي بين المجموعتين وبذلك تكون الافضلية في الاختبار البعدي في اختبار المهارات المبحوثة لمجميع البحث الثلاث للمجموعة التجريبية الاولى التي عملت بالاستراتيجية التكاملية.

٣-٢ مناقشة نتائج الاختبارات البعدية:

من خلال تحليل التباين (F) الخاص بالمقارنة بين مجاميع البحث في الاختبارات البعدية ، والمعروضة في الجدول (٦) الخاص بتحليل التباين (ف) لمتغيرات البحث وعلى التوالي (المناولة ، التهديف) ظهر أن هناك فروقاً معنوية ذات دلالة إحصائية بين مجاميع البحث حيث دلت نتائج قانون (L.S.D) الخاص بالجدول (٧) الخاص بإيجاد اقل الفروق المعنوية بان مجموعة التجريبية الاولى والتي عملت بالاستراتيجية التكاملية

ومن خلال عرض نتائج الجدولين (٦،٧) وتحليلهما نجد ان المجموعة التجريبية الاولى التي استعملت (الاستراتيجية التكاملية) كانت افضل في تعلم مهارات (المناولة والتهديف) بكرة القدم من المجموعة التجريبية الثانية التي استعملت (استراتيجية التعلم التعاوني) وافضل من المجموعة الضابطة التي عملت بالطريقة المعتادة من قبل مدرس المادة. ويعزو الباحثان ان سبب ذلك يعود الى التفاعل القائم بين افراد مجموعة الخبراء ومناقشاتهم الفاعلة حول المهمة التعليمية التي يقومون بها أثر في فهمهم للمادة التعليمية ، ومن ثم نقل هذا الفهم الى مجموعاتهم الاصلية مما يؤدي الى زيادة تعلمهم ، وهذا ما أكده

(Ghaith. ٢٠٠٤ .p١١٦)

كما يعزو الباحثان ان سبب هذه الافضلية يعود الى انخفاض مستوى القلق والخوف من الفشل لدى الطلاب ، وتوفير درجة عالية من الاطمئنان والارتياح النفسي والاعتماد على الذات ، فضلا عما توفره هذه الطريقة من تعزيز لافراد مجموعات التعلم القائم على مجموعات الخبراء من بعضهم بعضا . اذ يؤكد.

(جونسون و ديفيد ، ١٩٩٨ ، ص٢)

على ان "التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب يسمح لهم بالعمل سوية بفاعلية ومساعدة بعضهم البعض الاخر لدفع مستوى كل فرد منهم ، وتحقيق الهدف المشترك.

كما يمكن ان يكون للمسؤولية التي يتحملها كل عضو في المجموعة الاصلية وعدّه المحور الرئيس الذي تدور حوله عملية التعلم في هذه الاستراتيجية بالغ الاثر في المتعلم واثارة نشاطه ودافعيته "مما يجعل عملية التعلم ممتعة للمتعلمين وتزيد من اهتمامهم بالتعلم ، فهي توفر مناخا من الحرية والعمل والتعاون.

كما يعزو الباحثان ان سبب ذلك يعود الى ميل المتعلم الى اثبات الذات بين افراد المجموعة واثارة التفكير وجذب الاهتمام ، اذ يعد المتعلم مشاركا ناشطا وليس مستقبلا للمعلومات، ويكون متفاعلا يتعلم ويتقن ويناقش زملاءه من دون الشعور بالخجل منهم . كما ان هذا النوع من التعلم يتيح للمتعلم استعراض مادته التعليمية الموكلة اليه وممارستها وتكرارها اكثر من مرّه من دون الشعور بالملل ، وهذا بدوره يزيد من دافعيته للتعلم ومن ثم زيادة اتقانه لاداء المهارة المطلوب تعلمها ويؤكد ذلك (ناصر احمد الخوالده ، ٢٠٠١ ، ص٢٣)

ان الاستراتيجية التكاملية مجاميع الخبراء تعمل على تحسين النوعية الانتاجية وانشاء العلاقات الايجابية بين

المتعلمين وتقدير الافراد لذاتهم ، فضلا عن زيادة درجة الاتقان ومن ثم زيادة درجة الانجاز واكتساب المهارات الاجتماعية كالقيادة والإدارة والتواصل مع الآخرين". وبمناقشة ما تم انفا سيتحقق لنا الهدف الثاني من البحث وهو التعرف على المجاميع التي لها الأفضلية في التعلم لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم.

٤ – الاستنتاجات والتوصيات:

٤–١ الاستنتاجات:

١ – ان استعمال الاستراتيجية التكاملية والتعلم التعاوني ، اثر بشكل مباشر وكبير في تعلم الطلاب ، المهارات قيد البحث .

٢ – ساعدت الاستراتيجية التكاملية على فتح باب الحوار والمناقشة وابداء الآراء بحرية من خلال تقسيمهم على مجموعات صغيرة الذي بدوره ساعد في تعلم المهارات المبحوثة .

٣ – اعطت استراتيجية التعلم التعاوني فرصة كافية لتقديم معلومات (تغذية راجعة) التي ساعدت الطالب في معرفة استجابته وهذا أدى الى التعزيز والتشجيع للاستمرار في التعلم والذي انعكس ايجابيا في تعلم الطلاب المهارات قيد البحث.

٤–٢ التوصيات:

١ – اعتماد الاستراتيجية التكاملية والتعلم التعاوني في درس التربية الرياضية لما لها من تأثير ايجابي في تعلم المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب .

٢ – ادخال استراتيجيتي التكاملية والتعلم التعاوني ضمن برامج تدريب المعلمين والمدرسين اثناء الخدمة ، لغرض الاطلاع على جدوى هاتين الاستراتيجيتين ، ومدى امكانية الافادة منهما في العملية التعليمية .

٣ – اجراء دراسة مشابهة على امكانية استعمال الاستراتيجية التكاملية والتعلم التعاوني في مراحل دراسية اخرى وفي مهارات مختلفة في ظل نظامها التعليمي .

٤ – حث المدرسين على استعمال الطرائق والاستراتيجيات الحديثة والابتعاد عن أساليب التلقين وفرض الافكار على الطلاب بل مساعدتهم للوصول الى المعلومات بانفسهم .

المصادر

- وجيه محجوب: طرائق البحث العلمي ومناهجه ، ط٢، بغداد ، (دار الحكمة للطباعة والنشر)،١٩٩٣.

- ضياء جابر محمد: تأثير اساليب مختلفة في التدريب الذهني وتعليم عدد من مهارات كرة القدم ، رسالة ماجستير ، . كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٢ .

- وجيه محبوب: طرائق البحث العلمي ، دار الحكمة للطباعة ، ١٩٩٣ .

- ليلى السيد فرحات: طرق تقنين الاختبارات والقياس في التربية الرياضية، ط١،القاهرة، دار الفكر العربي، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠١ .

- ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي ، مفهومه ، أدواته ، أساليبه ، ط ٤ ، عمان ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٢ .

- ريسان خريبط مجيد: موسوعة القياسات والاختبارات في التربية البدنية والرياضية، جـــ١،البصرة، جامعة البصرة،١٩٨٧.

- سعد عبد الرحمن: القياس النفسي ، ط٢ ، الإمارات العربية المتحدة ، مكتبة الفلاح للطباعة والنشر ، ١٩٩٧ .

- جونسون وديفيد: التعلم التعاوني الجمعي ، (ترجمة) رفعه محمود ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٨.

- ناصر احمد الخوالده: طرائق التدريس واساليبها وتطبيقاتها العلمية ، ط ١ ، عمان ، دار حسين للنشر والتوزيع ،٢٠٠١.

- Ghaith . Ghazi and EI – malak ، mirno . Effect of Jiggsawcon literal and higher order EFL reading couprehn Sion Education al Resarch and Graluation

ملحق(١) استبيان صلاحية الاختبارات

م/ استبانة صلاحية

الاستاذ الفاضل.....	مكان العمل.....
اللقب العلمي وتاريخه	الاختصاص العام والدقيق.....
توقيع الخبير	التاريخ.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

يقوم الباحثان بأجراء دراسة بعنوان(فاعلية الاستراتيجيتين التكاملية والتعلم التعاوني في تطوير مهارتي المناولة والتهديف بكره القدم للطلاب) وبالنظر لما نعهده فيكم من خبرة ودراية علمية في مجال والاختبار والقياس، يرجى تفضلكم بإبداء الراي حول صلاحية الاختبارات لقياس المتغيرات المعدة لقياسها.

..... شاكرين تعاونكم معنا.

ت	المتغيرات	الاختبار	يصلح	لايصلح
١	التهديف	مناولة الكرة على هدف مرسوم على الحائط (١×١)م وبارتفاع (١٠) سم من مسافة (٣) م ولمدة ٣٠ ثانية		
٢	المناولة	اختبار التهديف على مستطيلات مرسومة في الجدار		

الباحثان

ملحق(٢) أسماء السادة المختصين الذين حددوا صلاحية الاختبارات

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
١	د. علاء جبار عبود	استاذ	اختبار وقياس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة القادسية
٢	د. علي حسين هاشم	استاذ	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة القادسية
٣	د. علي مهدي حسن	استاذ مساعد	تعلم حركي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الكوفة
٤	د. علاء كاظم عرموط	استاذ مساعد	اختبار وقياس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة القادسية
٥	د. حسن صالح مهدي	استاذ مساعد	اختبار وقياس	كلية التربية للبنات/جامعة الكوفة
٦	د. حسن هادي صالح	استاذ مساعد	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الكوفة
٧	د. وليد سمير	استاذ مساعد	اختبار وقياس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة القادسية